

# د. جيفري هودون، علم آثار الكتاب المقدس الجلسة 19، السنوات الأخيرة من يهوذا وعلم آثار الدمار

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري هودون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 19، السنوات الأخيرة من يهوذا وعلم آثار الدمار.

حسنًا، هذه المحاضرة تدور حول السنوات الأخيرة لمملكة إسرائيل ويهوذا.

وأقتبس هنا كلام إشعيا: ويل لأشور، قضيب غضبي والعصا التي في يدها سخطي. أرسله على أمة كافرة وأمره على شعب غضبي لأخذ الغنيمة وسلب الغنيمة ولدوسهم كالطين في الشوارع. كلمات مذهلة وقوية للنبي إشعيا.

هنا، لدينا تصوير الفنانين للملوك الآشوريين ومشاهدة جيوشهم وهي تضع المدن تحت الحصار وتقتحم وتدمر المدن الكبرى لأعدائهم. لقد تحدثنا عن آشور سابقًا وعن فظائعهم المذهلة. وكانت آشور، على وجه الخصوص، بارعة في الحرب النفسية.

تفكر في حصار أورشليم في عهد سنحاريب، ويأتي رابشكا نيابة عن الملك الآشوري ويبدأ في التحدث إلى الشعب. إنه يقف خارج الأسوار، لكنه يتحدث إلى الناس في اليهودية، بالعبرية، وليس باللغة الآشورية. ومسؤولو حزقيا يصرخون، تحدثوا إلينا باللغة الآشورية، نحن نفهم ذلك.

لكن لا، يريد الشعب ذلك، فهو يتجاوز الملك والمسؤولين. يريد أن يسمع الناس ما سيحدث لهم. وهو خطاب مخيف يليق به.

وهذا ما سيحدث: الشرطي الجيد، والشرطي السيئ. وهذا ما سيحدث إذا استسلمت. سوف نرسلك إلى آشور.

يمكنك بناء مزارع جديدة ومنازل جديدة، والجلوس تحت شجرة التين الخاصة بك، والتمتع بحياة لطيفة، وهادئة. لكن إذا وصلت المقاومة، فهذا ما سيفعلونه. بادئ ذي بدء، إذا حاولت الهروب من المدينة فسيجدونك ويمسكون بك ويعلقونك على عمود، وسيقف هذا العمود أمام الجدران كرادع للآخرين.

فكر في النقانق المشوية على عصا. هذا من شأنه أن يكون أنت. كما أنهم سوف يسلخونك حيًا، ويضربونك وينشرونك، ويسلخونك حيًا كجزء من فظائعهم.

أو ماذا، هناك حالات تم فيها بناء أشخاص في الجدران. لا أعرف تمامًا كيف سيعمل ذلك، لكنه لا يبدو ممتعًا جدًا. وهنا، بالطبع، نرى المقاطع في المزامير وإشعيا وهوشع، حيث تجد أمهات، وأمهات حوامل ممزقات، والجنين الذي لم يولد بعد يتحطم على صخرة بينما الأم لا تزال على قيد الحياة قبل أن تقتل.

شر لا يصدق في فظائعهم. لكن هذا أثار الخوف مرة أخرى، فحكموا بالخوف، بالقوة والخوف. ولكن عندما ضعفوا في القرن السابع، كما سنرى، كان انحطاطهم وسقوطهم سريعًا بسبب سمعتهم الرهيبة الرهيبة فيما فعلوه بالناس.

ومن ناحية السياسة الخارجية، فإنهم سيظهرون مرة أخرى بجيش على حدودكم، ويقولون: كن تابعًا، أعطنا الجزية، وستتركك وشأنك. يمكنك أن تفعل الشيء الخاص بك. إذا قاومت أمة ما، فسوف يهاجمون الأمة. وربما يقومون بترحيل الملك ووضع شخصهم في السلطة أو تابعًا مخلصًا من السكان.

ولو كان هناك أي نوع من الهمس بالثورة بعد ذلك، لثارت الأمة كلها، أو تم ترحيل معظم الأمة. سوف يقتل الملك. والكتاب المقدس واضح جدًا جدًا، والعهد القديم واضح جدًا جدًا وموضح جدًا لما حدث لبعض الملوك الذين قاوموا.

وهذا مرة أخرى تم تبنيه بشكل رئيسي من قبل البابليين أيضًا. لذا، إمبراطوريات شريرة جدًا. ولكن في ذلك الشر كان هناك أيضًا جمال، جمال في ثقافتهم، جمال في عمارتهم، جمال في فخارهم، وفي فنهم.

لقد تحدثنا عن تغلث فلاسر في أواخر القرن الثامن، وسوف نوضح هذا أكثر عندما ننظر إلى القرن الثامن. لقد كان أول هؤلاء الملوك الآشوريين الذين لم يكتفوا بشن الغارات فحسب، بل قاموا فعليًا بضم الأراضي وإنشاء المقاطعات وما إلى ذلك. لقد كان نوعًا من العقل المدبر اللامع وراء السياسة الخارجية الآشورية. وهذا، يمكنك رؤيته هنا، من 745 إلى 727 قبل الميلاد.

مرة أخرى، كان شلمنصر وسرجون خلفاء تغلث فلاسر واستمرا في تطوير نفس السياسة. بالطبع، سنقوم بتفكيك سنحاريب عندما نتحدث أكثر عن القرن الثامن. تم العثور على منشور سنحاريب الشهير الذي يصف غزو يهوذا، كما تم العثور على نسخ مختلفة منه.

لاحق. ولكن هناك الكثير من PowerPoint ومرة أخرى، سنقوم بتفكيك هذا الأمر بشكل أكبر في برنامج المعلومات والكثير من الأسئلة المحيطة بسنحاريب. تم التنقيب في قصره مرة أخرى في نينوى بواسطة ليرد.

داخل قصره، تم تخصيص الرواق الكبير الذي يتوج بقاعة العرش، وهو المكان البارز في قاعة عرشه، لفتحه مدينة لخيش. وصورته جدارية الجدار بعد جدارية الجدار هذا. وتمكن ليرد من قراءة لخيش بالخط المسماري فخلع هذه الألواح وشحنها.

مرة أخرى، كانوا مجزأين. لم تكن كاملة، لذلك تم شحنها إلى المتحف البريطاني. وهناك يبقون اليوم. وقد تم نسخها وإلقاها، وتوجد نسخ منها في متاحف أخرى، أبرزها متحف إسرائيل في القدس.

لكن حصار سنحاريب لخيش كان تنويجًا لحكمه بسبب مكانها في قصره. والآن، كانت لخيش، مرة أخرى، ثاني أكبر مدينة في يهوذا تحت أورشليم. لماذا لا القدس؟ لماذا لا العاصمة؟ لماذا لا يكون مركز الزلزال الرئيسي في يهوذا؟ لأنه لم ينتصر عليها قط.

إنه لا يقول ذلك، لكنه لم ينتصر عليه أبدًا. الآن، هذا مرة أخرى جزء من نقش لخيش. يمكنك أن ترى بشكل أساسي كل أحداث الحصار والهجوم التي تم تصويرها في وقت واحد.

ترى آلات الحصار، والمدقات، والمنحدرات المصنوعة يدويًا، السوربة الصنع، تصل إلى الجدار. يمكنك رؤية المدافع وهم يلقون المشاعل ويحاولون حرقها. يمكنك رؤية المدافع على الجدران، وعلى الأبراج. يقاتلون من أجل حياتهم هنا عند البوابة.

ولكنك ترى أيضًا الأسرى يخرجون من البوابة بأمعتهم، ويذهبون مرة أخرى إلى المنفى. ترى أشخاصًا منحرفين هنا، والذين يبدو أنهم حاولوا الهرب. لذلك، كل شيء يحدث في وقت واحد.

سنشير إلى شيء هنا حيث يمكن وصف هذا البروز لهذا البرج في أخبار الأيام الثاني 26، ولكننا سنتحدث عن ذلك لاحقًا. لذا، هذا تصوير مهم جدًا جدًا للخيش وتدمير مدينة يهوذا تلك. والأهم من ذلك، أن لديك صورًا لليهود أنفسهم وهم يركعون أمام سنحاريب.

هنا، وهو جالس على عرشه، ربما تم تدمير وجهه على يد حاكم أو ملك لاحق، ثم ذهبوا إلى المنفى مع عرباتهم وممتلكاتهم. يمكنك رؤية خوذة يهودا النموذجية مع أغطية فوق الأذنين. ومرة أخرى، هذه الصور الفظيعة لأشخاص على أعمدة، وأموات على أعمدة، ويتم تقطيعهم بأسياخ، ويتم نزع جلودهم وهم لا يزالون على قيد الحياة.

لا يصدق. ومع ذلك، فقد تم إجراء الكثير من الدراسات على نقوش لالخيش، ويُعتقد أن الفنانين الذين قاموا بإنشائها كانوا موجودين بالفعل في الموقع. إن تفاصيل لخيش التي نعرفها من الناحية الأثرية دقيقة بما فيه الكفاية بحيث تم عمل رسومات مفصلة للغاية في الموقع.

وبعد ذلك تم عمل النقوش بمجرد عودة الجيش إلى نينوى. هذه لالخيش كما تظهر اليوم. هذا أحد منحدرات الحصار الآشوري الباقية جزئيًا، الصاعدة إلى قمة التل حتى السور.

وهناك أيضًا بقايا منحدر يهودي مضاد. وهنا لدينا المخطط العلوي لالخيش، وهو جزء من المنحدر الآشوري الذي لا يزال قائمًا. ولكن أيضًا، عندما رأى اليهود ما كان يحدث، جمعوا المواد من أعلى المدينة وقاموا ببناء منحدر مضاد، مما أدى إلى رفع الجدار.

لقد قاتلوا بشجاعة. لقد قاتلوا بكل ما لديهم، لكنهم هُزموا في النهاية. وحدث ثغرة السور، ثم سقطت المدينة كلها، ووقعت كل هذه الفظائع. هناك صور على النقوش الآشورية لمدن أخرى، وبالطبع العديد من المدن التي تم الاستيلاء عليها ووضعها تحت الحصار.

وهنا تصوير لأحد المدافعين عن المدينة وهو ينزل سلسلة لمحاولة الدخول تحت أحد المدقق وقلبيها وربما قلب آلات الحصار. صدق أو لا تصدق، خلال عمليات التنقيب في ستاركي، عثروا بالفعل على واحدة من هذه السلاسل التي، في حطام التدمير في المستوى الثالث من لالخيش، قد تمثل إحدى هذه المحاولات لتدمير الكباش الآشوري أو كسر العمود الخشبي الذي يصطدم بالهيكل الآشوري. الجدران. هنا تصوير فني مرة أخرى للبوابة الرئيسية في لخيش وهي تتعرض للهجوم وربما غير دقيق فيما يتعلق بجميع جنود المشاة هناك الذين يطلقون النار ويصعدون السلالم.

كان من الممكن أن تكون هذه في الغالب عبارة عن آلية حصار ترونها على اليمين. لكن لكي نكون صادقين، لا يمكن لأحد أن يصور بدقة كيف بدأ الأمر بالضبط، حتى مع نقوش لالخيش، لكنه كان حدثًا فظيعة ومرعبًا لكل من المدافع والمهاجم. اللورد بايرون، بالطبع، قدم قصيدته الشهيرة عن تدمير سنحاريب بعد أن هاجم لخيش، وسنحاريب وجيشه القدس، ووضعوا القدس تحت الحصار، ومسح ملاك الرب جيشه بالكامل.

سننتحدث عنها أكثر لاحقًا، ولكن هذه بعض المناظر الجميلة لسلسلة من الجرار التي تم اكتشافها في جميع أنحاء يهوذا وأحيانًا خارج حدودها. من الواضح أن هذه الجرار هي جرار ملكية، وهي بشكل عام بهذا الشكل أحيانًا في بيتوس، جرة أكبر، لكن عليها طوابع محددة، انطباعات ختم تم ختمها على مقابضها. يوجد هنا نوعان، نوع ذو جناحين ونوع ذو أربعة أجنحة.

هناك نوعان رئيسيان. لديهم أيضًا بعض الدوائر متحدة المركز. وتظهر بعض هذه الرموز في طبعة الختم وفي الدوائر المحفورة متحدة المركز.

ماذا تمثل هذه؟ حسنًا، لقد تم تسجيلهم. وبالمناسبة، فإن تشارلز وارن، الذي كان ينقب في القدس، كان أول من نشر هذه الكتب لأنه وجد الأوائل منها ونشرها. لكنهم يقولون لأملاك في السجل العلوي، اثنان أو أربعة ملك أو ملكية ملكية؛ ربما يمكنك ترجمة ذلك. ثم أحد المواقع الأربعة، سوهو، زيف، الخليل، ونوع من الموقع الغامض المسمى ممشات، مصور هنا بالعبرية القديمة.

ممشط غير معروف. لا يمكن التعرف على رسائل هذا الموقع مع أي موقع. يمكن أن تكون ملكية ملكية، وأعتقد أنها ملكية ملكية بالقرب من رمات راحيل في القدس لأنه تم العثور على كمية هائلة من هذه الجرار في تلك المنطقة، بالإضافة إلى أدلة أخرى، مثل نفق مقطوع في الصخر وذلك التاج الحلزوني الذي تم العثور عليه في ذلك النفق في وادي الرفائين.

كانت هذه سلة خبز القدس، وكان من الممكن أن تكون مكانًا مثاليًا لعقار ملكي حيث تكون رمات راحيل المقر الملكي المطل على ذلك. ولكن لسوء الحظ، لم يتم ذكر ذلك في الكتاب المقدس. اقترح بعض العلماء، مثل أهاروني، أنها كانت نسخة مختصرة، نسخة مبنية من ممشيلت، لكنك تفتقد اللامد هناك، أي ممشيلت قد تكون حكومة أو مملكة أو شيء من هذا القبيل.

مرة أخرى، تم إجراء الكثير من الدراسات حول هذه الأمور. هل كانت ضرائب؟ هل كانت مخازن ملكية أم مزارع كروم ملكية؟ لقد كتبت بنفسني عن هذه الأمور، ومرة أخرى، على الرغم من كثرة الأمثلة، هناك أكثر من 2000 مثال على هذه الأمثلة، لكن الأسئلة لا تزال قائمة، وقد تم تقديم تفسيرات مختلفة. لا شيء حاسم حتى الآن.

يعتقد النطاق الزمني لمعظم العلماء أنها استخدمت ليس بشكل أساسي ولكن بالكامل في عهد حزقيا، في أواخر القرن الثامن، جزئيًا استعدادًا لغزو سنحاريب. ومع ذلك، هناك العديد من الاختلافات والطوايع المختلفة التي تم استخدامها؛ وأعتقد أنها كانت موجودة قبل ذلك، وبالطبع تم استخدامها جميعاً إما في البداية أو بشكل ثانوي استعداداً لذلك الهجوم الذي قام به سنحاريب. أعتقد أنها بدأت في عهد عزيا لأن عزيا كان لديه كروم ملكية وما شابه، وأعتقد أن هذه تشير إلى ذلك.

الآن، هذا تقدم لأنه قبل هذه، كانت هناك جرار تخزين، جرار تخزين مماثلة، غير مميزة، ولكن بعضها كان به بصمات إبهام، ولدينا هذه التي تعود إلى القرن العاشر، إن لم يكن قبل ذلك، وجدت في خربة قيافا وأعتقد أن هذه جرار ملكية، وهذا عبارة عن سلسلة من الطوايع، أولاً إما بدون ختم أو بصمة إبهام، ثم انطباعات الأختام هذه، بعضها تم إجراؤه بإهمال شديد، وبعضها الآخر تم تنفيذه بشكل جيد للغاية، ثم هذا التقدم حتى القرن السابع، بعد مغادرة الآشوريين، كانت الجرار الجديدة أرق قليلاً وأطول وممدودة، ولديك وردة لطبعة الختم، بدلاً من هذه الطبقات ذات الجناحين والأربعة، أو الجعران أو أي شيء آخر، وهذا يبدو لتلائم بشكل أفضل مع إصلاح يوشيا. مرة أخرى، يبدو أن عدم وجود الصور، أو التوقف عن استخدام أي نوع من الصور ومجرد رمز، يناسب إصلاحات يوشيا بشكل أفضل.

يعود تاريخها إلى نهاية القرن السابع، وقد تم استخدامها حتى سقوط المملكة، عندما دمر البابليون تحت قيادة نبوخذنصر القدس. الشخص الذي يقرأ عن نقوش الوردية هو جين كاهيل. كان لديها مقال مهم في مجلة استكشاف إسرائيل في عام 1995 يصف بشكل أساسي التطور الكامل لرموز الوردية، والتي تعد مرة أخرى تعديلاً لاحقاً لانطباعات اللاميلك أو الختم الملكي.

لذلك، بعد مجيء سنحاريب وإنقاذ أورشليم، وبالطبع، أدى ذلك إلى لاهوت زائف، لاهوت صهيون الملكي لن يترك الله أورشليم أبداً، ولن يسمح الله أبداً بتدمير أورشليم، هذا هو منزله، وبيته في الأرض. الهيكل ومقر إقامته وهكذا تكون أورشليم آمنة. كان ذلك، مرة أخرى، وضع الله في صندوق، تمامًا كما فعل الإسرائيليون

عندما تم الاستيلاء على التابوت في حجر المعونة. وبطبيعة الحال، فشل ذلك لأنه في عام 586، تم تدمير كل شيء، بما في ذلك المعبد.

ولكن على الرغم من إنقاذ القدس بعد عام 701، إلا أن البلاد بأكملها تعرضت للدمار، وخاصة منطقة شفيلا. وإذا قرأت كتاب ميخا، نبوة ميخا، النبي ميخا، الذي عاش في مورثت جت، هناك في السهل، هناك في سفوح التلال، أدرك ذلك واشتكى وأشار إلى النخبة في القدس الذين كانوا يعيشون حياة مريحة وتقولون انظروا إلينا اعتبرونا قد دمرنا وتشردنا واحترقت مدننا وأنتم تستمتعون بحياتكم الفاخرة. هناك عدالة اجتماعية كثيرة في الأنبياء.

على أي حال، بالنسبة لعلم الآثار، يعد غزو سنحاريب بمثابة نعمة كبيرة لأنك ترى طبقات مماثلة من الدمار في كل هذه المواقع المختلفة وغيرها الكثير التي تم تدميرها جميعًا في نفس الوقت تقريبًا. يبدو أن الفخار الذي تم تدميره على الأرضيات عند مستوى التدمير هذا متطابق. ويطلق عليها حتى يومنا هذا اسم فخار لخيش الثالث لأن لخيش كانت أكبر موقع تم تدميره.

ولذلك يبدو أن تجميعات الفخار موجودة في معظم المواقع. هناك تساؤلات حول بئر السبع، هل تم تدميرها ربما في وقت سابق، أو ربما في وقت لاحق. ولكن جميع هذه المواقع يعود تاريخها إلى تدمير 701

وبالطبع يتفاخر سنحاريب بأنه استولى على 46 مدينة وهجر 200 ألف شخص. لذا، نعم، كان هناك تأثير كبير على المملكة، واستغرقت يهوذا عدة عقود للتعافي.

والملك في معظم ذلك هو منسى، وهو أكثر الملوك ارتداداً في تاريخ المملكة. لكن من الناحية الجيوسياسية يبدو أنه قام بعمل جيد. وتبدأ المملكة بالتعافي.

والآن كيف يتعافون؟ لقد تقلصت حدودهم. هناك حاميات آشورية على الساحل. وكيف يفعلون هذا؟ حسنًا، إنهم يزرعون المواد الغذائية.

يزرعون الحبوب والزيتون ويبيعونها للفينيقيين، حلفائهم القدامى في الشمال. وعلى الرغم من أن كتبة الكتاب المقدس يقارنون خطايا منسى بخطايا آخاب وإيزابل، إلا أن هناك نوعًا من القشرة التي تنظر إليها تحتها. وربما يعني ذلك التجارة مع الفينيقيين أيضًا.

وهكذا عادت يهوذا ببطء للوقوف على قدميها. لكنك تنظر إلى المستويات الأعلى من هذه المستويات التي كانت موجودة حتى نهاية المملكة، فهي ليست جميلة وليست جيدة البناء. بوابة المستوى الثاني في لخيش هي أكثر هشاشة وضعفًا من بوابات المستوى الرابع والثلاثة التي كانت تحتها.

والثقافة المادية فقط لم تعد قوية ومشرفة كما كانت في القرن الثامن. والآن، بالعودة إلى تاريخ علم الآثار، تحدثنا عن ويليام فوكسويل أولبرايت عدة مرات. مرة أخرى، ارتكب عميد علماء الآثار الأمريكيين، وهو عالم لامع، وأحد ألمع العلماء على الأرجح في تاريخ العلم، ثلاثة أخطاء كبرى في هذا الوقت، في هذه الحقبة من تاريخ الكتاب المقدس.

مع الكثير من JBL الأول كان عبارة عن طبعة ختم وجدها في تل بيت مرسم عام 1932 ونشرها على الفور في الاستنتاجات التاريخية المستخلصة منها. ويقول النقش إنه يعتقد أن يواكيم، بالخطأ، كان خادمًا ليهوياقيم الثاني بعد آخر ملوك يهوذا، قبل صدقيا مباشرة. ولذا فقد قام بتأريخ على أساس هذا الختم، فقد قام بتأريخ هذا المستوى بأكمله، الطبقة، في تل بيت مرسم إلى عام 597 قبل الميلاد.

خطأً هنا، أو في الواقع ثلاثة، لكن لم يكن يواكيم؛ ولم يكن يهوياقيم. كان هذا اسمًا مختلفًا، ولم يعود تاريخ الطبقة إلى عام 597 قبل الميلاد؛ يعود تاريخه إلى 701 قبل الميلاد. كان هذا ختمًا خاصًا من القرن الثامن على مقبض جرة عثر عليه أولبرايت، وقد عثروا على ختم آخر منذ ذلك الحين، واحد في رمات راحيل، لذلك أخطأ في كتابة الجرة وأخطأ في الاسم. ثالثًا، أنشأ حملة بابلية وهمية على يهوذا عام 597 ق.م.

لماذا؟ ولأنه وجد طبقتين من الدمار في تل بيت مرسم، وبما أنه اعتقد أن هذا هو يهوياقيم، فقد جاء نبوخذنصر إلى أورشليم وسبى يهوياقيم، لكنه غادر بعد ذلك. اعتقد أولبرايت أن هذا كان جزءًا من حملة ضد يهوذا في هذا الوقت ودمر الكثير من المدن، ثم عاد نبوخذنصر في عام 586 أو 587-586 ثم فعل ذلك مرة أخرى. لأنه كان عليه أن يشرح طبقتين من الدمار في العصر الحديدي، واحدة فوق الأخرى، كان يعلم أن إحداها كانت 586، الطبقة العلوية، ولكن الطبقة الموجودة تحتها، بسبب طبعة الختم هذه، يعتقد أنها تعود إلى 597 لأن يواكيم يساوي يهوياقيم

لكنه كان مخطئًا. هذا المستوى الأدنى، طبقة الدمار الأدنى هذه، كان 701. كان ذلك قبل قرن من الزمان

وهكذا، وعلى أساس قراءة خاطئة للختم، فقد أدى ذلك إلى إفساد طبقات العصر الحديدي المتأخر في جنوب بلاد الشام لعدة عقود. ولم يكن الأمر كذلك حتى نشر أولغا توفنيل لكتاب لاشيش الثالث في الخمسينيات من القرن العشرين، حيث زعمت أنه ليس 587، بل 701 هو تاريخ كل هذه الجرار، وتبعها أهاروني وأخيرًا أوشيشكين، ثم أدرك الجميع خطأ أولبرايت. وهذه نقطة مهمة يجب على علماء الآثار أن يتذكروها

على الرغم من أن أولبرايت كان شخصية ذات سلطة ورائعة، إلا أنه كان أيضًا إنسانًا، وقد ارتكب الأخطاء وأخطأ في القراءة. مثل كثيرين منا، كان متحمسًا جدًا لمحاولة رؤية الروابط بين الكتاب المقدس والاكتشافات الأثرية لدرجة أنه بالغ في تقدير الأدلة. ويواقيم لم يكن يهوياقيم

، لقد كان شخصًا آخر عاش في زمن حزقيا، وليس يهوياقيم. لذلك غالبًا ما يستخدم هذا في دروس علم الآثار. بما في ذلك هذه المحاضرة اليوم، لإظهار مخاطر تحريف قضيتك أو المبالغة فيها دون دليل واضح وأولبرايت فعلت ذلك

ولو كان على قيد الحياة اليوم، لاعتترف على الفور بخطئه واحتضن أتباع توفنيل وتوفنيل. حسنا، كشفت الحفريات في القدس تحت شيلوه أدلة مثيرة على المنحدر الشرقي لوادي قدرون، والمنحدر الغربي لوادي قدرون، والمنحدر الشرقي لمدينة داود. وما اكتشفوه هو منزل أحييل ومنزل من أربع غرف أعيد بناؤه جزئيًا هنا

وإليك الخطة العليا أو الخطة المعاد بناؤها. تم بناء هذا مباشرة في ذلك الهيكل الحجري السابق الذي كان عبارة عن جدار حاجز أو في الأساس سور يدعم قصر داود. وهكذا، عندما أصبح قصر داود غير صالح للاستخدام، قاموا بالفعل ببناء حزام من المنازل مقابل هذا الهيكل الحجري، وكان أحد هذه المنازل هو هذا المنزل.

وهذا يشمل، صدق أو لا تصدق، السباكة الداخلية. إليكم أحد المراحيض الحجرية الأولى التي تم العثور عليها في القدس. في الواقع، قام علماء الآثار بحفر الحفرة تحت ذلك المرحاض وتمكنوا من تحديد بعض الأمراض والطفيليات التي كانت تصيب الناس خلال الأيام الأخيرة من القدس

لذا، تذكروا أن القدس كانت تحت الحصار لبعض الوقت. وهكذا أيها الناس، كان هناك مجاعة في المدينة والكثير من الأمراض. وهكذا أعطتنا الحفرة نافذة على بعض معاناة أهل أورشليم قبل السقوط بيد نبوخذنصر عام 586

والآن، أسفل ذلك المنزل كانت هناك غرفة أخرى تم الكشف عنها، وهي فقاعة محترقة. هذه هي انطباعات الختم التي يتم الاحتفاظ بها أو المستندات المختومة. وكانت الوثائق ورق البردي

لقد رحلوا منذ فترة طويلة. لقد تم حرقها أثناء تدمير أورشليم عام 586. ولكن في الوقت نفسه، تم شفاء هذه القطع، وهي كتل من الطين، وتم حرقها وحفظها بالفعل بسبب تلك النار

مرة أخرى، لدينا الكثير من الأسماء والأسماء الشخصية والألقاب من هذه الفقاعات أو ببساطة انطباعات الأختام التي تم الحفاظ عليها بالنار. لذلك، اكتشاف مهم جدا. واليوم يعد ذلك من المعالم السياحية الشهيرة في مدينة داود

وكان آخر ملك صالح، إذا جاز التعبير، في يهوذا هو يوشيا. ويوشيا وسع المملكة. وطبعاً اكتشفوا سفر التثنية في الهيكل

وقرئ أمام كل شعب يهوذا. وتم الاحتفال بعيد الفصح والاحتفال به مرة أخرى. وهذا أيضاً أرسل رسل إلى المملكة الشمالية السابقة، الموجودة الآن في المقاطعة الآشورية

واحتفل آخرون مرة أخرى بأنهم ما زالوا هناك يعيشون في المملكة الشمالية. لذلك، فعل يوشيا الكثير من الأشياء الجيدة. لقد دمر جميع المرتفعات ومركز العبادة في أورشليم في الهيكل

سيقول بعض العلماء الأكثر تشككاً، حسناً، كان يوشيا يحاول تعزيز سلطته من خلال مركزية العبادة في الهيكل. قد يكون ذلك صحيحاً، لكنه رثى كثيراً، خاصة من إرميا، عندما مات. وكيف مات كان لغزاً مرة أخرى

وكانت آشور في آخر أيامها في الشمال. وكانت حاران حامية صغيرة. وكان البابليون يتقدمون

وكان فرعون مصر في ذلك الوقت فرعوناً اسمه نخو، الأسرة السادسة والعشرون. وأدرك أن التهديد البابلي الذي كان يخرج من بلاد ما بين النهرين كان أخطر بكثير من التهديد الآشوري. ولذا قرر الانضمام إلى عدوه. السابق، الإمبراطورية الآشورية، بقايا أو بقايا الإمبراطورية الآشورية، ومحاولة وقف تقدم البابليين

لقد أرسل رسالة، نوعاً ما رسالة نبوية، مفادها أن الله معي. دعني أعبر في تخومك وأنا أصعد وأساعد الآشوريين على البابليين. ذهب يوشيا للقاء نخو في مجدو

. وهناك مات يوشيا. لا نعرف ما إذا كانت تلك خدعة، أو كميئاً، أو ما إذا كان يوشيا قد حاول منع تقدم نخو. إنه غامض إلى حد ما في نصوص الكتاب المقدس

وكان هناك الكثير من المقالات المكتوبة حول هذا أيضاً. يمثل المستوى الثاني من مجدو زمن يوشيا. ويوجد في تلك النقطة مبنى كبير محصن على حافة التل

من الممكن أن تكون تلك حامية مصرية أو ربما حامية أرسلها يوشيا لمحاولة منع تقدم نخو. لقد قام يوشيا بتوسيع الممالك، بما في ذلك مملكة يهوذا. كان هناك هذه الوشاح المهم الذي عثر عليه جوزيف عام 1960 ونشره جوزيف نيفيه في موقع يسمى مساد هاشفياهو، على الساحل مباشرة

لقد كان حصنًا ساحليًا لم يكن مأهولًا إلا لفترة قصيرة. وكان السؤال هل كان حصنًا يهوديًا؟ هذا مكتوب بالعبرية الجميلة. إنها التماس للمسؤول لإعادة العبادة

ومن الواضح أن الشخص المسؤول يقرأ العبرية. وربما كان هذا هو موطئ قدم يوشيا على الساحل لفترة Necho قصيرة. مرة أخرى، ربما يكون قيد الاستخدام لمنع تقدم

هذه عبارة عن شقفة محفوظة بشكل جميل تصف العصور أو تقدمية ثلاثة شواقل للمعبد. إذا كنت تستطيع قراءة ذلك هنا، فإن الخلاصة تقول أن الكلمة العبرية "شين" تعني "شيكل" وثلاثة خطوط مائلة تعني "ثلاثة". وهنا الكلمات للمعبد أو بيت الرب أو الرب

وهذا، مرة أخرى، لسوء الحظ، ليس مصدرًا. لذلك، لا نعرف ما إذا كان هذا حقيقيًا أم لا. في عام 1979، كان عالم الآثار غابرييل باركيه يقوم بالتنقيب في مقبرة، وهي مقبرة من العصر الحديدي، على سفوح وادي هنوم

وقد أطلق على الموقع اسم "كتيف"، أو كتف الهنوم، مقابل أسوار القدس. لقد كان مجمعًا غنيًا جدًا بمقابر الكهوف المنحوتة في الصخر من أواخر العصر الحديدي. لقد كان يقوم بالتنقيب، وبالطبع تعرض للسرقة واحدًا تلو الآخر

تم استخراج الكثير من الحجر في فترات لاحقة. ولكن تحت مقاعد الدفن كان هناك مستودع في معظم كهوف الدفن هذه. والمخزن هو المكان الذي توضع فيه عظام الميت

، والمصطلح الكتابي المجمع لآبائكم هو حرفي للغاية. لأنه بمجرد أن يتحلل لحمك على مقعد الدفن في قبرك. تقوم عائلتك بجمع عظامك ووضعها في كهف أسفل مقعد الدفن، مع عظام الجد والجد الأكبر، وما إلى ذلك. لذا، كان هذا المستودع هو المثوى الأخير لبقايا العائلة

، وهكذا، وصلوا إلى كهف واحد، سُمي فيما بعد الكهف 25، ونظروا إلى المستودع، وقاموا بتطهير المستودع وبداء مرة أخرى، مجرد أوساخ هناك وأسقف منهار، وأسقف جزئية، وقطع جزئية من السقف من مستودع الكهف. لذلك، قاموا بمسح ذلك واكتشفوا أن هذا النوع من شريحة رقيقة من سقف الكهف، كهف المستودع، قد انهار مبكرًا، بعد وقت قصير من توقف استخدام موقع الدفن، وبالتالي الحفاظ على جميع الممتلكات والعظام المدفونة في ذلك المستودع. لذلك، كان هناك ثروة هائلة من الاكتشافات

كان هناك ما يقرب من ألف قطعة أثرية في كهف الدفن هذا. وهكذا، قام غايي باركاي، الذي كان أحد أساتذتي في إسرائيل، بشرح ما حدث وما كان عليهم فعله. كان عليهم الذهاب والحصول على المزيد من أكياس الأشياء والإمدادات فقط لإخراج كل هذه القطع الأثرية والفخارية وغيرها من المصنوعات اليدوية، جنبًا إلى جنب مع العظام، لدراستها

، وكانت اثنتان من القطع الأثرية صغيرة، صغيرة جدًا، تشبه أعقاب السجائر. وهكذا، وجدوا تلك الأشياء وقاموا بحفرها بعناية. وبالمناسبة، عندما تجد شيئًا مثل هذا، عليك أن تنقب عنه حتى تنتهي، لأنك إذا تركته. ورجعت في اليوم التالي لإنهائه، فمن المرجح أن يكون قد اختفى بسبب سرقة أثناء الليل

لذلك، قاموا بالتنقيب على مدار الساعة وأخرجوا كل شيء من هذا الكهف. وما رأوه في أعقاب السجائر الصغيرة هذه كان عبارة عن ألواح فضية صغيرة ملفوفة، ولوحات. وهكذا، أخذت المختبرات في جامعة تل أبيب وقتها وبعناية، يمكنكم رؤية الشقوق هنا، حيث قاموا بتسوية هذه اللوحات الفضية بعناية وتحويلها إلى طبقة مسطحة



وقد لاحظوا أن هناك كتابة جيدة جدًا على هذه الأوراق. وكانت الفكرة، ماذا تقول؟ هل يمكننا فك الكلمات، هنا؟ ومن الواضح، باليو العبرية. وبطبيعة الحال، يمكنك رؤية التآكل على الفضة، ولوحات الفضة النقية. ولكن في حالة سيئة.

حسنًا، كان شخص ما يعمل على هذه، أحد جابي أو كتابه الكتائبيين كانوا يعملون على هذا. وظنوا أنهم عرفوا الاسم الإلهي للرب الرب ثلاث مرات. ولكنهم لم يتمكنوا حقًا من فهم أي شيء آخر حتى جاءوا، بينما كانوا يعملون على هذا، مجموعة من الأطفال الحاخامات، الذين كانوا ذاهبين إلى الفصل، يسرون بجوار النافذة. ويبتلون البركة الكهنوتية.

ليباركك الرب ويحفظك. ليشرق الرب بوجهه عليك. وهكذا، والسلام عليكم.

وفي هذا النص، في سفر العدد، يظهر الاسم الإلهي ثلاث مرات. وقد سقط كل شيء معًا. وأدرك ذلك الشخص الذي كان يدرس هذا النص أن أمامه، أقدم قطعة من الكتاب المقدس، وأقدم جزء من الكتاب المقدس تم العثور عليه على الإطلاق.

لأن هذا الكتاب المقدس، وهو كذلك أيضًا، هو إلى حد ما ترجمة دقيقة، أو نسخة من البركة الكهنوتية. والآخر أعيد صياغته قليلاً. وهذه هي أقدم النصوص الكتابية التي تم اكتشافها حتى يومنا هذا.

أقدم بكثير، أي 300 عام أو أكثر من مخطوطات البحر الميت، أقدم مخطوطات البحر الميت. وهكذا، في متحف إسرائيل، تحتل هذه النصوص مكانة مرموقة حتى يومنا هذا باعتبارها أقدم النصوص. وقد تم العثور على ذلك خارج أسوار القدس عام 1979.

الآن، ربما كانت ترتديها فتاة صغيرة، كتعويذة أو تميمة للحظ السعيد. من الواضح أنها كانت ملفوفة مثل لفائف صغيرة جدًا، كأعقاب السجائر، ثم تم ثقبها مرة أخرى لأنها كانت ملفوفة بحيث يمكن وضع خيط من خلالها وتعليقها حول الرقبة. ومن المحتمل أن تكون كهوف الدفن نفسها مملوكة لكاهن في المعبد.

وهكذا، تم قراءتها وارتداؤها عندما كان هيكل سليمان لا يزال قائمًا. واكتشاف مذهل للغاية، بالطبع، له ارتباطات مباشرة بالكتاب المقدس. وليس ذلك فحسب، بل يُظهر أن أسفار موسى الخمسة، أو شريعة موسى، كانت تُبجّل وتُقرأ، ليس في الفترة الفارسية، بل قبل ذلك بكثير.

وهذا يجادل مرة أخرى لصالح تحديد تاريخ مبكر لأسفار موسى الخمسة أيضًا. وتبع نبوخذنصر مرة أخرى والده نبوخذنصر كملك على بابل وقاد الجيوش عدة مرات، على وجه الخصوص، في الأعوام 605 و587- إلى بلاد الشام وأحدث الكثير من الدمار. تم العثور على أحد النصوص المهمة المتعلقة بنبوخذنصر، 586، وخلفائه ونشره بواسطة دي جي وايزمان في عام 1956.

وهذا جزء مما يسمى بسجلات الملوك الكلدانيين. وكانت إمبراطورية قصيرة العمر. كانت الإمبراطورية البابلية الحديثة قصيرة العمر، 605، 612 إلى 539 قبل الميلاد، لكنها كان لها تأثير كبير، وخاصة على بلاد الشام.

توجد أجزاء من النصوص الـ 597 هناك. لسوء الحظ، لا يزال نص الملوك الكلدانيين رقم 586 مفقودًا. وكما نعلم، سقطت أورشليم ويهوذا للمرة الأخيرة في أيدي البابليين عام 586.

تظهر معظم الحفريات في القدس وما حولها أدلة على هذا التدمير حتى يومنا هذا. في الحي اليهودي، تم اكتشاف بقايا برج دفاعي مثير للإعجاب، ربما يكون جزءًا من مجمع البوابة. هذه في الواقع آثار الحشمونائيم اللاحقة هنا.

هذا برج من العصر الحديدي وحول هذا البرج تم العثور على أدلة على الدمار ورؤوس السهام التي استخدمها كل من المدافعين والمهاجمين عندما كان البابليون يهاجمون القدس. تم ترحيل كل الناس تقريبًا، أولئك الذين نجوا، وأرسلوا إلى بابل.

تم تدمير الهيكل وجميع القصور في الأوفيل وجبل الهيكل. كانت هذه نهاية حزينة للغاية لمملكة حكمت طويلًا أو دامت طويلًا أسسها داود حوالي عام 1000 قبل الميلاد. وفي طوب نبوخذنصر تحدثنا عن بعض أهمية الإمبراطورية البابلية. وكما ترون، فقد ختم نبوخذنصر كل أحجاره باسمه المذكور هناك.

وبالطبع، تحدثنا عن بوابة عشتار في عرض تقديمي سابق أيضًا، وقد أعيد بناؤها جزئيًا هناك في متحف برلين مراجعة أخرى، مرة أخرى، لستيفاني دالي، الباحثة البريطانية وعالمة الآشوريات، تقول إن حدائق بابل المعلقة الأسطورية، وبالطبع، ترون تمثيلات فنية مختلفة لها، لم تكن في الواقع من بابل، بل في الواقع من آشور. وهنا نقش آشوري يظهر بعض الحدائق في نينوى.

ومن ثم، أخيرًا، تدمير هيكل سليمان. وهذا، مرة أخرى، إعادة صياغة حديثة لما كان يمكن أن يبدو عليه هذا المعبد. نحن نعرف، مرة أخرى، الأبعاد والكثير من التفاصيل.

لكننا لا نعرف بالضبط كيف كان يبدو الأمر. وأريد أن أذكر هنا هذه الصورة التي تظهر بعض أعمال الترميم أعلى جبل الهيكل في المسجد الأقصى. وكانت هناك بعض عوارض الأرز القديمة جدًا والتي تم استبدالها منذ عدة سنوات.

وتم تخزين ألواح الأرز هذه في القدس الشرقية. وقام شخص ما بإجراء بعض التأريخ الكربوني لعوارض الأرز. هذه واكتشف أنها قديمة جدًا. إنها قديمة جدًا لدرجة أنها تعود إلى زمن هيكل هيرودس.

لذلك، فإن عوارض الأرز التي استخدمها الضريح الإسلامي الذي تم بناؤه في وقت مبكر جدًا من العصر الإسلامي، تم إعادة استخدامها في الواقع عوارض أرز من معبد هيرودس. هل هذا ممكن؟ والأكثر من ذلك، أو التأريخ بالكربون المشع إلى C14 أن بعض هذه العوارض الأخرى تم تأريخها حتى قبل ذلك. يعود تاريخ العصر الحديدي.

والأمر المذهل في هذا هو، هل لدينا أم كانت هناك عوارض أرز على جبل الهيكل، الحرم الشريف باللغة العربية، تدعم مسجدًا إسلاميًا، والتي كانت في الواقع عوارض أرز تدعم هيكل سليمان أو قصوره؟ كان هذا ولم أسمع أي شيء آخر حول هذا الموضوع أو Biblical Archaeology Review مقالًا ظهر في مجلة حول هذا الموضوع. ولكن يبدو أن هذه الحزم لا تزال موجودة.

وسيكون من الرائع إجراء المزيد من الاختبارات عليهم لتأكيد ذلك التاريخ. أحد الاكتشافات الكتابية التي وجدناها في القدس كان هذا الختم لباروخ، كاتب إرميا. ولديك حتى بصمات الأصابع محفوظة على حافة هذا العمود.

إذًا، لديكم بصمات كاتب إرميا محفوظة حتى اليوم. وأريد أيضًا أن أشير إلى شيء ما هنا. وهذا هو الجزء من الحائط الغربي، الذي كان يُسمى مرة أخرى بحائط المبكى، وهو الجدار الذي كان يحيط بجبل الهيكل هيرودس.

وقد لاحظت شيئاً مثيراً للاهتمام هنا. إنها حجارة هيروديانية جميلة ذات حواف جميلة، منحوتة بعناية. لكن لاحظ أن بعضها في حالة جيدة جداً من الحفظ.

بعضها تعرض للعوامل الجوية والبالية للغاية. وكان هناك خلاف بين بعض علماء الآثار الذين استخدمهم، هيرودس، عندما كان يبني جبل الهيكل، حيث بنى تلك المنصة، وهي نوع من صندوق الرمل، إذا جاز التعبير حول المعبد، حيث وجد حجارة أقدم من هيكل سليمان وجدران سليمان حول الهيكل. جبل الهيكل، وأعاد قطعها وأعاد استخدام تلك الموجودة في جداره. ولكن لأنهم احترقوا أثناء خراب أورشليم على يد سنحاريب مما أضعف الحجارة.

لذا، فقد تأثرت وتكسرت بسرعة أكبر بكثير من الحجارة التي قطعها. إذًا، ما قد ننظر إليه هنا هو حجارة فعلية، من هيكل سليمان والمباني الملكية والمسيحية التي كانت موجودة في عهد سليمان وملوك إسرائيل ويهوذا، والتي أعاد هيرودس استخدامها في القرن الأول قبل الميلاد لبناء سياجه. جدار حول المعبد. هذه هي النظرية. وأعتقد أنها صحيحة.

والآن، من بقي بعد أن سبى نبوخذنصر جميع اليهود من يهوذا وأورشليم؟ كان هناك اعتقاد طويل الأمد بأن الأرض كانت فارغة، وأنه لم يتبق أحد، ولكن كان هناك أناس بقوا، وهذا ما يشهد عليه الكتاب المقدس وعلم الآثار. وفي مقبرة كتيف هنوم التي قام غابي باركيه بالتنقيب فيها وعثر على التميمة التي ظلت مستخدمة طوال القرن السادس قبل الميلاد، وخلال هذه الفترة ما يسمى بالفترة البابلية، كان لا يزال هناك أشخاص يعيشون ويموتون ويدفنون في تلك المقبرة أيضًا. كما الآخرين. وكانت هناك فخاريات وأعمال فنية يمكن التعرف عليها من هذا الوقت، بما في ذلك انطباعات الأختام التي تم اكتشافها.

وبالطبع، في هذا الوقت، كان هناك حكام بابل، الذين نعرف أسمائهم، مثل جدليا. ولم تكن عاصمة المقاطعة، البابلية في أورشليم بل في المتسفا في الشمال. إذًا، كان هناك نشاط وناس يعيشون هنا بين فترة الاسترداد. وبين العودة إلى صهيون، وبالطبع قبل ذلك، سقوط أورشليم.

التي إحضار نقطة أخرى. لم يكن هناك أي نوع من الخطأ في تحديد موقع المعبد. كان الناس هناك.

كانت أطلال هيكل سليمان مرئية بوضوح عندما عاد زربابل والموجة الأولى من العائدين من بابل. لا ينبغي أن يكون هناك شك في ذهن أي شخص أن المعبد الثاني تم بناؤه مباشرة على موقع المعبد الأول. والأشخاص الذين عادوا، والذين كانوا أطفالاً عندما ذهبوا إلى المنفى، عادوا كمواطنين كبار السن، وهم يتذكرون ذلك أيضًا.

وبكوا على حقيقة أن هيكل زربابل كان متواضعًا جدًا مقارنة بهيكل سليمان. لكن الحجة القائلة بأنهم لم يعرفوا أين يضعون الهيكل، وأنهم وضعوا الهيكل في غير موضعه، هذه الحجج ببساطة غير مقبولة. حسنًا أخيرًا لدينا لوحة نابونيدوس مرة أخرى، آخر ملوك الإمبراطورية البابلية الذي ذكرناه من قبل، والذي كان ملكًا غائبًا، وحكم ابنه بيلشاصر بدلاً منه.

وبعد ذلك، بالطبع، أسطوانة كورش، مع ذلك المرسوم الذي سمح لليهود بالعودة بعد منفاهم البابلي للعودة والعيش في أرضهم، موطنهم، يهوذا، التي أصبحت، بالطبع، مقاطعة فارسية يهود بعد صعود الإمبراطورية الفارسية. شكرًا جزيلًا. هذا هو الدكتور جيفري هدون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي.

هذه هي الجلسة رقم 19، السنوات الأخيرة من يهوذا وعلم آثار الدمار.